[43] الشيخ الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستي، عن أبيه، عن المصنف. وفي هذا الطريق مع تكرره قرينة اخرى حيث أثبت فيه الواسطة بين الشيخ شاذان وبين الشيخ أبي عبد الله الدوريستي. ثم أقول بعد تمهيد هذه القرائن على عدم اتصال ذلك الطريق، وأن في البين واسطة متروكة توهما: إن الظاهر كون المتروك أحد الدوريستيين إذ من المستبعد أن يحصل التوهم في الواسطة من غيرهم، وقد ذكر الشيخ نجم الدين بن نما أن والده أجاز له رواية جميع كتب الشيخ المفيد عن الشيخ محمد بن جعفر المشهدي، عن الشيخين الجليلين أبي محمد عبد الله بن جعفر الدوريستي وأبي الفضل شاذان بن جبرئيل عنهما، عن جده عبد الله، عن جده، عن الشيخ المفيد. وهذا صريح في الواسطة مبين لها على وفق ما قلناه، فتكون رواية شاذان عن أبي جعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الدوريستي، عن جده الشيخ أبى عبد الله جعفر ابن محمد، عن الشيخ المفيد، فوقع التوهم من أبى جعفر إلى جعفر ولم يتفق لهذا التوهم متدبر يكشفه، وقد بان بحمد الله وجه الصواب فيه والله الموفق. وذكر الشيخ نجم الدين أيضا أنه يروى جميع كتب الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، عن والده، عن الشيخ أبي الفرج علي بن الامام قطب الدين الراوندي، عن السيد السعيد صفى الدين المرتضى بن الداعي الحسنى، عن الشيخ أبى عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستى، عن أبيه عنه رضى الله عنهم. ويرويها أيضا عن والده، عن أبى الفرج، عن الاستادين السيدين الكبيرين ناصح الدين أبى جعفر محمد والسعيد أمين الدين أبى القاسم المرزبان ابن الحسين بن محمد عن الدوريستى عن أبيه عنه رحمه الله. وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أن السيد محيى الدين بن زهرة أخبره بكتاب المقنعة للمفيد عن الشيخ محمد بن إدريس، عن شيخه الفقيه عربي بن _____